

زاد المسير في علم التفسير

بإسكان الدال أحد الـ وأجودها الرفع بإثبات التنوين وكسر التنوين لسكونه وسكون اللام في الـ ومن حذف التنوين فلالتقاء الساكنين أيضا ومن أسكن أراد الوقف ثم ابتداء الـ الصمد وهو أردؤها .

فأما الأحد فقال ابن عباس وأبو عبيدة هو الواحد وفرق قوم بينهما وقال أبو سليمان الخطابي الواحد هو المنفرد بالذات فلا يضاهاة أحد .
والأحد هو المنفرد بالمعنى فلا يشاركه فيه أحد وأصل الأحد عند النحويين الوجد ثم أبدلوا من الواو الهمزة .
وفي الصمد أربعة أقوال .

أحدها أنه السيد الذي يصمد إليه في الحوائج رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال الصمد السيد الذي قد كمل في سؤدده قال أبو عبيدة هو السيد الذي ليس فوقه